وردة لوثر

عن برنامج يوم الإصلاح الإنجيلي

كلف الأمير فريديريك، حامي مارتن لوثر ، لازاروس سينغلر في مدينة نورمبرغ
أن يصنع ختماً للوثر كي يلبسه في إصبعه، فكتب لوثر للمصمم هذه الرسالة:

سيّدي وصديقي الحبيب المحترم، نعمةٌ وسلامٌ في المسيح يسوع.

أودّ أن أخبرك كيف خطّطت منذ البداية أن يكون شعار النّبالة هذا كرمز لمفهومي اللاهوتي، وذلك أنـك ترغب في معرفة ما إذا تم تصميم ختمي بالطريقة التي أردتها.

أوّل شيء يجب أن يكون هنالك صليب أسود مستقرّ على قلب لونه الأحمر الطّبيعي، لكي يذكرني بـأن خلاصنا هو بالإيمان بالّذي قد صلِب. يتبرّر الإنسان فقط عندما يؤمن من كلّ قلبه. لون الصليب أسـود الذي يرمز إلى إماتة الجسد والألم، لا يمكنه أن يغيّر لون القلب أو يدمّر طبيعته.

إذاً هو لا يميت بل يعطي حياة لمن يحيا فقط بالإيمان، الإيمان بمن صلِب عنّا.

ويجب أن يوضع هذا القلب في وسط وردة بيضاء ليظهر بأن الفرح والسّلام والراحة التي يولّدها الإيمان لا يمكن للعالم أن يعطيها. أما لون الوردة فهو الأبيض بدل الأحمر، لأنه لون الملائكة.

وتوضع هذه الوردة البيضاء على نطاق من اللّون الأزرق السّماوي، لأن الفرح والإيمان الـرّوحيين همـا بداية لأفراح إلاهية آتية تمتلك بالإيمان وتفهم بالرجاء، وهي لا ترى بالعين البشرية.

يحيط بكلّ هذا خاتم ذهبيّ اللون إشارة إلى السّعادة السّماويّة ثابتة إلى الأبد وهي أثمن من كلّ الملـذّات والممتلكات الأرضية ، والذّهب هو أثمن أنواع المعادن.

وليكن ربنا الحبيب يسوع مع روحك إلى أن تصبح آمنة في السّماء.
آمين

شـــكراً للتقيـــد بالحقـــوق شـــبيبة للمســـيح info@shabeeba4christ.com www.shabeeba4christ.com